الي الجو فنظر الي ذلك اللحم فارتفعت به الجو الي نحو السما فلما
ارتفعا وزادا في العلو فقال نمرود لوزيره افتح الباب الذي جهة
الارض ففتحه فقال له انظر كيف هي قال اراها قريبة وقال افتح
الباب الذي الي جهة السما ففتحه فقال له كيف تراها قال اراها
مثل ما كانت فقال له اطبق البابين ثم ارتفعت النسور حتى
زادت في ارتفاعها فقال له نمرود افتح البابين وانظر فقال الوزير
بعد ان فتح البابين ارى السما كما كنت اراها في الارض واما
الارض فما اراها الا مثل الدخان ثم ارتفعت النسور حتى
ضعفت قوتها عن الطيران وكادت ان تسقط الي الارض
بالصندوق فعند ذلك صاح به ملك من الملايكة وقال له
ويلك يا نمرود يا جحود الي اين تريد فقال له نمرود ومن انت ايها
المخاطب فقال له انا ملك من ملايكة السموات فقال نمرود انا
اريد الهك لاحاربه فقال له الملك يا ملعون اتدري كم بينك
وبين سما الدنيا فقال نمرود كم بيني وبينها قال مسيرة خمسماية
عام وبينها وبين السما الثانية كذلك وسمك كل سما مثل ذلك
وفوق ذلك السبع سموات حجب سمك كل حجاب الف عام وبينه
وبين الاخرى مثل ذلك لا يعلم عددها الا الله عز وجل فلما
سمع الوزير كلام الملك خر ميتا فرماه نمرود من الصندوق
وصار وحده في الصندوق فاخذ قوسا كان معه ووضع
فيه

سهما وقال انا لك يا اله السما ورما السهم في الجو فبعث
الله ذلك السهم في الجو ورجع للنمرود بين يديه وهو ملطخ
بالدم قيل فامر الله جل جلاله ان يغمس ذلك السهم في بحر الدم
ويرجع الي النمرود فالله سبحانه وتعالى حليم كريم لا يعجل بالعقوبة علي
عبد عصاه قال فلما رجع ذلك السهم ملطخا بالدم قال نمرود
لعنه الله تعالى قتلت اله ابراهيم ثم انه كر الرماح باللحم الي اسفل
فلما نظرت النسور الي اللحم نقضت عليه حتى القت النمرود
علي ساحل البحر فخرج من ذلك الصندوق وقد ابيضت لحيته
من شدة هول ما قد عاين من الاهوال قال فلم يزل يخرج من
بلد الي بلد حتى وصل مدينة كوتاديا فدخلها ليلا فاصبح علي
سريره فدخلت عليه قومه فانكروه لشيبه ثم عرفوه فبلغ
ابراهيم ذلك فدخل عليه فقال له كيف رايت قدرة ذي يا ملعون
فقال له نمرود قد قتلت ربك يا ابراهيم فقال له ابراهيم عليه
السلام ربي اجل من يقتله مثلك يا كافر يا ملعون ولكن
هل لك يا نمرود مع قوتك وكثرة جنودك ان تقاتلني فقال له
نمرود في غد فان كان الهك له جنود فيرسلها تقاتل مع جنودي
قال ثم ان النمرود في غد خرج هو وجنوده وهم جميعا
لابسين الدروع متقلدين بالسيوف والات الحرب قال واما
ابراهيم فانه خرج الي ميدان الحرب وصحبته سبعون رجلا من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)